

مداد السيوف
مجلة جهادية تصدر عن شبكة مداد السيوف الالكترونية (العدد 1) شوال 1427هـ
الجهاد فريضة على كل مسلم
ضرورة جهاز الأمن و الاستخبارات
رسالة الإسلام إلى تارك الجهاد

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

بقلوب امتلأت بالآلام وعيون ملؤها الدمع ودعنا أبا حفص المصري وقبله أبو عبيده البنشيري ثم الجنرال المقرن وقبله خطاب وبعده أبا مصعب..

ولكن القلم ما زال يستمد المداد من محبرة دماء الشهداء ..

إن مداد السيوف هي الدماء التي بها ترتوي الأرض الظمأى ..

بالعلم والعمل والجهاد ترتفع معنويات الأمة ويستحث المجتهدين وتشحذ الهمم .

.....وننتهز هذه الفرصة لنبارك لإخواننا الكرام حلول عيد الفطر المبارك أعاده الله علينا وعليكم

وعلى الأمة الإسلامية باليمن والبركات، وكل عام وأنتم بخير.....

بريد«مداد السيوف»

الالكتروني المخصص لاستقبال الأفكار الجديدة والمقالات والنصائح المتعلقة بالمجلة :

medad@almedad.com

منتديات شبكة مداد السيوف

/http://www.almedad.com/vb

مداد السيوف

في هذا العدد:



الافتتاحية

بقلم :الشيخ المجاهد/ محمد خليل الحكايمة

إلى رجال مؤمنين ، وشباب صادقين ، نراهم ينظرون إلى قوى الكفر الصهيو صليبية الزاحفة ، وقد تداعت علينا بقيادة أمريكا تداعي الأكلة إلى قصعتها ، تزهق الأرواح ، وتنتهك المحرمات ، وتحتل المقدسات و تدوس البلاد وتنهب أقوات العباد..

فيملأ الحزن قلوبهم ، ويخنق القهر حناجرهم ، ويحبس كبرياء الرجولة دموع الألم في عيونهم . وتدوي في خواطرهم آيات الله تناديهم:

﴿وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ﴾

(النساء: من الآية75)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة:38)

فيملأ الأسف والحسرة نفوسهم . ويتساءلون ! وماذا عسى أحدنا أن يفعل أمام هذا الطوفان الزاحف من الصليبيين واليهود وحلفائهم من المرتدين والمنافقين بين أظهرنا..؟!

فيأتيهم الرد الحاسم من كتاب الله:

﴿فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً﴾ (النساء :84)

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْأِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ﴾ (التوبة: من الآية111)

فيرفرف الأمل في أرواحهم ، ويشرق العزم في نفوسهم ، وتنعقد النية في قلوبهم . ويجأرون إلى ربهم : لبيك اللهم لبيك، لبيك لاشريك لك لبيك . بعنا يارب بعنا.. ، لانقيل ولانستقيل.

إلى هؤلاء الرجال المتحفزين للدفاع عن دين الله والمستضعفين من المؤمنين في كل مكان نقدم هذه المجلة الجهادية خطوة نحو انارة طريق المجاهدين.

عالمية الدعوة الإسلامية

بقلم : أبو خالد السياف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ما من أحد منا ينكر أن مصادر التشريع الإسلامي تتمثل في القران الكريم والسنة النبوية الطاهرة و ما اتفق عليه السلف الصالح من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم جميعا



,,وما من احد منا يستطيع أن يقزم الدعوة الإسلامية على أساس جغرافي أو وطني أو تاريخي أو نوعي أو لوني وغيرها ,, فالدعوة الإسلامية الغراء ما كانت إلا عالمية كونيه موجهة إلى العالمين أجمعين بغض النظر عن اللون أو الجنس أو العرق أو التاريخ أو الجغرافيا ,,وما نستدل به على ما نقول هو قوله عز من قائل في محكم التتريل :

{أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ} (90) سورة الأنعام

{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ } (107) سورة الأنبياء

{تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا } (1) سورة الفرقان

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ} (22) سورة الروم

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ} (87) سورة ص

{وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ} (52) سورة القلم

{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ} (96 سورة آل عمران

وفي هذا إشارة واضحة المعالم على عالمية الدعوة ,, فالآيات المباركات لم تشر إلى كلمة الناس هنا تحديدا , مع أن كلمة الناس جاءت في مواضع أخرى وكذلك الجان , إلا أننا نجد أنفسنا هنا ومن خلال هذه الآيات أمام

جمع مكلف يتعدى اصطلاح الإنس والجن ,, أو الثقلان كما ورد في قوله تعالى : {سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ} (31) سورة الرحمن.. وقوله :

{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُواْ شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُواْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَافِرِينَ} (130) سورة الأنعام

{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ} (33) سورة الرحمن

وقد تعجب أخي أكثر عندما أخبرك مما علمني الله أن دعوتنا كونية قد تخرج عن حدود كوكبنا الأرضي الذي نعرفه إلى الفضاء الخارجي , في هذا الإعجاز العلمي في القران الكريم الذي بات قاب قوسين أو أدنى من إثبات وجود حياة أخرى لعقلاء ذوي حضارات متقدمة تعيش في الفضاء الخارجي الفسيح إلا أنها قد تخالفنا ناموس الجسد الفيزيائي الذي نعرفه , إلا أنهم شركاء لنا في العقل والفهم وحتى التكليف الشرعي بالانقياد لعبادة رب العباد رب العالمين , وهذا ما بات يعكف على إثباته العلم الحديث الذي تمكن من تسجيل إشارات قادمة من الفضاء الخارجي على شكل أصوات متشابكة متضافرة تعطي مدلولا على أن هناك عقولا أخرى في مكان ما في هذا الكون الفسيح قد ترصدنا وتراقبنا ,,هذا بالإضافة لما وجده العلماء من معادن مصنعة تصنيعا دقيقا وليس لها مثيل أو شبيه على كوكبنا الأرضي قالوا إنها من تصنيع مخلوقات فضائية عاقلة متحضرة ... والله اعلم

ومن هنا وفي هذا المضمار نؤكد على أمكانية وجود هكذا حضارات ومخلوقات بالرجوع إلى مصدر التشريع الأول الأساسي (القران الكريم) لنقرا قوله تعالى :

{وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبَّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ} (49) سورة النحل

{وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ} (19) سورة الأنبياء

{وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاء قَدِيرٌ} (29) سورة الشورى

{إِن كُلُّ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا} (93_95)سورة مريم

وهنا نود الإشارة إلى أن الله قد بث ونشر في الأرض والسماوات (الفضاء الخارجي) أو الكون , دواب تدب على هذه الأسطح الكونية وتتحرك وتتعقل وتفكر وقد تكون مكلفه والله اعلم.. لقوله : وهم لا يستكبرون ,, أي أنهم عقلاء يميزون ويعرفون ويفكرون ,, وان الله سيجمعهم يوم القيامة كما نفهم من الآيات

السابقة الطاهرة ,,لنؤكد أن لله خلق آخرين غيرنا نحن بني الإنسان والجان أيضا في هذا الكون الفسيح مكلفون بالانصياع لإرادته تعالى إلا أن الله فضل بني ادم عليهم جميعا في قوله :

{وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً} (70) سورة الإسراء

فلا غرابة في هذا ونحن نتلوا آيات الله آناء الليل وأطراف النهار في قوله عز من قائل : {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (53) سورة فصلت

ففي هذه إشارات واضحة لتعدد الأمم والمكلفين بالعبادة والانقياد لله الواحد الديان . .

ومن هنا نستدل على عالمية الدعوة بالانقياد للإرادة الربانية التي لا تقبل التقزم والتحيز ضمن حدود الجنس أو اللون أو العرق أو الجغرافيا أو التاريخ ....

فالعالمية ركن أساسي في الدعوة ,, ومن ينكرها فهو ينكر أساسا ثابتا جامعا مانعا من أسس التشريع الإسلامي الحنيف وبهذا الإنكار يكون المسكين قد انحاز عن الدرب المبين وانطبق عليه قوله تعالى :

{الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا} (104) سورة الكهف

فمن هنا نود الإشارة إلى ما قالته السنة النبوية المطهرة في موضوع العالمية ورفض الجنسية والقومية واللونية .. فهذا هو الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام ,, الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ,, يعمل على إنهاء العصبية والعشائرية عبر حديثه الشريف (لا فرق بين عربي ولا أعجمي إلا بالتقوى) أو كما قال عليه الصلاة والسلام . .

وإلا فما الذي جمع بلال الحبشي مع صهيب الرومي مع سلمان الفارسي ؟ أليس الإسلام وعالميته الطاهرة المجيدة القائمة على التسامح والإخوة والتعاون والتعاضد ؟؟؟ فهذا من الحبشة , إثيوبيا وذاك من بلاد الروم، وذاك من فارس الإيرانية فسبحان الله الواحد الديان ...

كما أود الإشارة إلى استكمال مسيرة الجهاد لنشر الدين الإسلامي في بقاع الأرض .. فهاهو النبي عليه الصلاة والسلام يشير إلى إنفاذ جيش اسامه خارج وطنه الجزيرة ,, فلو كان النبي قد اقر مبدأ الوطنية لما اخرج جيش الإسلام إلى خارج وطنه حيث الروم في الشام والفرس في العراق ,, كيف لا وهذا الرسول عليه السلام يبشر بالفتح في الشام وفارس ؟عندما قال عليه الصلاة والسلام مخاطبا معاذ :(يا معاذ إن الله سيفتح عليكم الشام من بعدي : من العريش إلى الفرات . نساؤهم وإماؤهم مرابطون إلى يوم القيامة , فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة) الأنس الجليل .. كيف لا وهو من قال لسراقة ارجع ولك سواري كسرى ,, الأمر الذي تم بإحكام اللهي بالنصر على فارس والروم ونشر الدعوة الإسلامية الغراء على ربوع الأرض .. كيف لا تكون الدعوة عالمية وهذا الحديث الشريف يقول :(ليبلغن هذا

الأمر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلا ادخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل , عزا يعز به الله الإسلام وذلا يذل به الكفر) رواه احمد والطبراني .

فمن هنا ومما لا يدع مجالا للشك انه ليس في ديننا موقع للجنسية أو القومية أو العرقية ,, فلا مكان إلا لوحدانية هذا التشريع الرباني (الإسلام) العالمي الذي يتجاوز كل الصغائر التي أوقعنا بها العديد من الإخوة في الحركات المسماة إسلامية للأسف كالقومية والوطنية والجغرافية والجنسية ,, وهاهو الشيخ الأسير فارس الزهراني فك الله أسره عندما قال انه يرفض الجنسية لأنها ليست من الدين ولا التاريخ ....

ومن هنا نؤكد على عالمية الدعوة بالكتاب وألسنه وبما هو منقول عن السلف الذين فتحوا البلاد من حدود الصين وحتى اسبانيا ليؤكدوا لنا عالمية الجهاد ونشر الدين ليظهره الله على الدين كله ولو كره المشركون ...

و بهذا لم ننتهي معكم في إثبات العالمية وإنما سنكمل معكم بما اخبر عنه المصطفى عليه الصلاة والسلام بفتح روما والفاتيكان كما ورد في الأحاديث والنقل التاريخي أن الرسول سئل عن أي المدينتين تفتح أولا ؟ فقال : مدينة هرقل تفتح أولا .. يقصد القسطنطينية .. قبل روميه وهي روما والفاتيكان اليوم ... أو كما قال عليه الصلاة و السلام

وهذا يعزز أن مسيرة الجهاد العالمي الذي تنتهجه قاعدة الجهاد اليوم هو الأمر الصواب السائر على خطى السلف الصالح رضوان الله عليهم ونقول ومن باب التناصح لإخواننا في حركة حماس والجهاد والإخوان وغيرهم انه يتوجب عليهم الخروج من اسر الجنسية والوطنية إلى العالمية وإعطاء البيعة لأمير المؤمنين الشيخ محمد عمر مجاهد وأمير الجيوش الشيخ أسامة ابن لادن حفظهم الله ,, كما فعل الإخوة الثابتون من الجماعة الإسلامية المصرية والإخوة في الجماعة السلفية للدعوة والقتال بالجزائر حفظهم الله ..لنكن جميعا كما أرادنا الله عز وجل في قوله تعالى :

{ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنيَانٌ مَّرْصُوصٌ} (4) سورة الصف

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أخوكم في الله / أبو خالد السياف / بيت المقدس

المشرف بمنتديات شبكة مداد السيوف

رمضان1427هـ _ الموافق لأكتوبر 2006م

خاص للحركة الجهادية

ضرورة جهاز الأمن و الاستخبارات



بقلم : الشيخ المجاهد/محمد خليل الحكايمة

إن معركتنا طويلة مع العدو ولازلنا في البداية وان تأسيس جهاز أمني قادر على اختراق مؤسسات العدو وهو أكبر دعامة للاستمرار العمل الجهادي ضده ولابد وان يرتقي أسلوب عملنا الأمني فنكون على قدر مسؤولية الأحداث وضرورات المعركة.

إن تشكيل جهاز أمني هو من أهم الواجبات الشرعية في معركة اليوم ذلك للقيام بمهمتين أساسيتين للمعركة:

الأولى :لمنع ومقاومة التجسس وحماية القيادة والأفراد

والثانية : لإختراق صفوف العدو مؤسساته من الداخل

إن ظواهر الأحداث وتطورها ينبئ بطول المعركة وطولها يتيح فرصة لإختراق العدو وتأسيس جهاز امني قوي يكون اكبر دعامة لتأمين الحركات الجهادية الآن والدولة الإسلامية فيما بعد فينبغي على الجماعات الجهادية على وجه الخصوص اختراق قوات الشرطة و الأمن والجيوش والأحزاب السياسية الغير إسلامية والصحف الرسمية وشركات الحراسات الخاصة والمؤسسات المدنية الحساسة ..الخ

ستواجهنا في سبيل ذلك مشكلات منها اختبار العضو الذي سيقوم بالاختراق فينبغي أن يتم الاختيار تحت الثقة بقدرته على الحفاظ على دينه داخل مجال عمله الذي قد يكون مليئا بالمخلفات الشرعية أو الكفر في حين انه يكون شخصية غير محروقة ولم يعرف عنه تدين سابق .

بالطبع كل ما سبق تصور عام قابل للتعديل أما القواعد التي تنظم وتؤمن قيام كل الخطوات السابقة بدقة ونتناول جوانب أخرى لا تقل أهمية في بناء الأجهزة الأمنية وطرائق بث العيون وجمع المعلومات وعلى جانب آخر أساليب تأمين الحركة من الاختراق .

تعريف الجهاز الأمني:

هو مجموعة من الأفراد يعملون على حماية التنظيم من التجسس والاختراق وتأمين وحماية المعلومات والأفراد والقيادة والقيام بعمليات سرية لاختراق صفوف العدو.

أهداف الجهاز:

حماية التنظيم من الاختراق والتجسس أو الاغتيال

اختراق مؤسسات العدو

تكوين بنك للمعلومات السرية

أعماله وواجباته وأعضائه:

مراقبة كل سلوك يثير الريبة أو الشك

توثيق إجراءات الأمن على الأفراد و المباني و الوثائق

جمع المعلومات التي يحتاجها الجهاز

نشر الوعي الأمني بين أفراد التنظيم

منع تسرب المعلومات الخطرة للأفراد

مكافحة التجسس والاختراق داخل التنظيم

نشر الدعاية السوداء والحرب النفسية للعدو والاغتيال

الاستشارة الأمنية في حالات الطوارئ

اختراق صفوف ومؤسسات العدو والقيام بعمليات سرية

أقسام الجهاز:

مكافحة التجسس وحماية القيادة

المعلومات والأرشيف

التجنيد والاختراق

أعمال ومهام قسم مكافحة التجسس

مراقبة كل سلوك أو معلومة تثير الريبة والشك ومقابلة الأعضاء الجدد

توثيق إجراءات الأمن في مناطق تواجد أفراد وقيادات التنظيم

جمع المعلومات التي تحتاجها القيادة وتأمينها وأرشفتها

أعمال ومهام قسم المعلومات والأرشيف

جمع المعلومات الهامة من وسائل الإعلام المختلفة

جمع المعلومات من أعضاء الجهاز والتنظيم

تصنيف المعلومات وتحليلها

تقديم التقارير والمعلومات للقيادة

حفظ الوثائق وتجهيزها للعمل

أعمال ومهام قسم التجنيد والاختراق

التحري عن الأفراد المراد تجنيدهم

تجنيد أفراد قادرين على الحصول على المعلومات

اختراق مؤسسات العدو الهامة

تجهيز المعلومات التي تحتاجها القيادة

الصفات التي يحتاجها أن يتحلى بها عضو الجهاز:

سرعة البديهة والذكاء

الميول الاجتماعية والقدرة على التعامل مع الناس

الشجاعة وتحمل المسؤولية

الأخلاق وحسن السمع والطاعة للقيادة

التواضع

إتقان السرية

طرق اختيار أعضاء الجهاز:

...يتم عمل ملف من المعلومات الثانوية عن العضو لتحديد صلاحيته للعمل بالجهاز (الاسم- محل وتاريخ الميلاد- العمل- العنوان- المؤهلات- العمل الذي يقوم به لصالح الجهاز- الدوافع المحتملة لتجنيده- الوضع المادي- الوضع العائلي- المعارف والأصدقاء- الهوايات الشخصية- المعتقدات والميول السياسية- السلوك العام...).

2- التحري:

ويضاف إلى الملف السابق عدة معلومات يشملها التحري عن الهدف (وصف الهدف الجسماني- تاريخه وتاريخ العائلة- صفاته وطباعه الشخصية- تعليمه ومؤهلاته ـــ نشاطاته اليومية- ميوله- سجل السوابق- وضعه المادي...).

ويتم ذلك من خلال مصادر المعلومات الآتية:

1- مصادر علنية:

سيرة ذاتية...

2- مصادر سرية:

عملاء ومصادر الجهاز.

3- مصادر شبه علنية:

ملفات التنظيم- سجلات الإحصائيات- الوثائق الشخصية..

3- التقييم:

تقييم المعلومات المجموعة عن الهدف وتحليلها ودراستها للوقوف على دوافعه ومؤهلاته لتحديد ملاءمته وقابليته للعمل في الجهاز، ويكون مع مرحلة التقييم هناك تنمية للعلاقة في نفس الوقت الذي تحلل فيه هذه المعلومات.

- العوامل التي يتم على أساسها التقييم.

1- المؤهلات العلمية للمرشح: لمعرفة مدى إمكانية الاستفادة منه.

2- المواصفات الشخصية: شجاع- جريء- يعتمد عليه...

3- القابلية للتوجيه: هل يقبل أن يوجهه أحد ويأمره أم لا؟

4- الأمن: هل يمكن ضبط نفسه وكتم الأسرار أم لا؟

5- القابلية للعمل الاستخباري: حب العمل والرغبة فيه.

6- القابلية للعمل: أي العمل لصالح الجهاز.

7- ما هو مدى اهتمام الأجهزة الأخرى به: لكي يمكن تجنيده بلا مخاطر.

8- الفوائد الحالية والمستقبلية.

9- الدوافع التي تدفعه للموافقة للعمل في الجهاز

في حالة وجود الشك بأحد أفراد الجماعة يجب اتخاذ التالي :

1-حجب الأخ من معرفة أخبار الجماعة

2- يبلغ بذلك مسؤول حلقته التي يحضر فيها

3-يبدأ المسؤول الأمني بأخذ قرار بمراقبة الأخ مراقبة دقيقة . ويقوم بهذا العمل احد أفراد الجهاز الأمني في مراقبة الأخ وتستمر هذه المراقبة إلى أن تتجمع الأدلة التي ثبت براءة الأخ أو تدين الأخ.

4- مهمة الذي يراقب الأخ أن يرفع فقط تقرير المراقبة ولا يترك أي صغيرة إلا ويكتبها يفعل ذلك دون إبداء رأيه حول تصرفات الأخ أو حول ما يكتب.

5- يقوم بالمراقبة ونفس العمل شخص ثاني و يقدم تقرير آخر.

6- بعد جمع المعلومات والتقارير عن الأخ يبدأ الأخ المسؤول الأمني في دراسة التقارير .

7-ثم تبدأ في مواجهة الأخ بكل الحقائق بالأدلة وسماع رأيه فيها فإذا اعترف كان الفصل من الجماعة هو القرار الأوحد فإذا أنكر وبرر موقفه يطلب المحقق من المراقبين رفع رأيهم حول مراقبتهم للأخ ثم اتخاذ القرار إما بالفصل أو عدمه.

8- في حالة عدم الفصل يبقى الأخ ضمن دائرة معينة من المعلومات لا يتجاوزها.





انتصارات شهر الصيام

بقلم : أبو خالد السياف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

ونحن نودع شهر الصيام هانحن نستذكر وإياكم تلك الانتصارات التي شرفها الله بشهر رمضان الصيام والقيام والزكاة والعبادات الخالصة لوجهه الكريم ,, وما إن نأخذ بتصفح أوراق التاريخ حتى نرى أن غرة الانتصارات الرمضانية هي تلك المعركة التي غيرت وجه التاريخ في جزيرة العرب وقلبت الموازين لصالح دين دعاة التوحيد في مواجهة الشرك والانحراف ,, فكانت غزوة بدر الكبرى في السابع عشر من رمضان عام 2 هجري , الموافق ليوم 624/3/16م طليعة الانتصار الإسلامي في أولى معاركه مع الطاغوت الذي اخذ يتراجع رويدا رويدا تحت ضربات الحق الإسلامي الحنيف الذي عمل بالوحدانية لله وحده ورفض ونفض عنه جاهلية العبادة للأصنام والأوثان من هبل ومناة والعزى , فكان الانتصار المؤيد من الله بالملائكة الكرام :

{ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (123) سورة آل عمران

{ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ} (9) سورة الأنفال

ومن ذاكرة الانتصار الرمضاني , فتح عمورية في السابع عشر من رمضان للعام 223 هجري , الموافق 838/8/12م بقيادة الخليفة المعتصم الذي هب لنجدة مسلمة استغاثت فأغاثها الله بالمعتصم الذي فتح الله على يديه عمورية من البيزنط من عباد الصليب . .

وفي 20 من رمضان للعام 8 هجري , الموفق11/1/630 م كان فتح مكة وإسلام أبي سفيان . .

ذلك الفتح الذي كان له أثرا بالغا على معنويات دولة الإسلام الناشئة الفتية التي أخذت تستعد للزحف نحو ما هو أوسع من الجزيرة العربية ,, نحو فارس وبيزنطا في العراق والشام . .

وكذلك توالت الفتوحات الإسلامية في رمضان من خلال معارك الجيش الإسلامي مثل معركة البويب 13هـ كانت نصراً للمسلمين، وكذا فتح النوبة 31هـ وفتح جزيرة رودس 53هـ وفتح الأندلس في رمضان 91هـ وفتوح المسلمين في فرنسا وفتح أنطاكية سنة 666هـ، وتوالت انتصارات المسلمين الكثيرة في شهر الصيام لتضفي الشرعية على مشروعية الجهاد في سبيل الله ليحق الحق ويزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ..

وفي العام 40 هجري في 19 رمضان كان استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بطعنة غادرة من ابن ملجم ..

وفي 27 رمضان من العام 13 قبل الهجرة أنزل القران الكريم جملة واحدة إلى السماء الدنيا ,,في ليلة القدر كما اخبر الرحمن الرحيم في قوله : { إنا أنزلناه في ليلة القدر, وما أدراك ما ليلة القدر , ليلة القدر خير من ألف شهر } 1_3 سورة القدر

وفي 24 من رمضان من العام 658 هجري كانت معركة عين جالوت شمال فلسطين حيث تحقق الانتصار الإسلامي على قطعان التتار المغول .. بقيادة بيبرس و أمير المؤمنين سيف الدين قطز (محمود ابن ممدود). على جيش هولاكو الطاغية ...

{إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} (51) سورة غافر

ومن هنا نتساءل أين الانتصار الرمضاني للجيش الإسلامي القادم سيكون ومتى يا ترى ؟؟ عساه يكون قريبا على الصهيونية والصليبية الحاقدة ,,لأننا لسنا ممن نسى أو ينسى العدوان الصهيوني لقوات البلماخ والأرغون واشتيرن التي عاثت في ارض بيت المقدس فسادا في رمضان من العام 1367 هجري ,, الموافق لشهر تموز يوليو من العام 1948م لتداهم القرى والمدن الآمنة وقت السحور لتطرد الأهالي من ديارهم تحت ضربات البنادق والمدافع والطائرات التي كانت قد زودتها بها دولة الانتداب البريطاني الصليبي الغاشم ليقيموا دولة لقيطة أسموها ظلما وزورا بـــ إسرائيل ,, وحاشا الله النبي إسرائيل (يعقوب) من هذا العدوان الغاشم الذي استباح كل القيم الدينية والاجتماعية والأدبية والحربية ,, لتقوم الدولة اللقيطة على حساب الأرض العربية الإسلامية في بيت المقدس تحت شعار التاريخ وارض الميعاد .. ليتحقق ما أراده ثيودور هرتزل من إقامة الدولة اللقيطة على الأرض الفلسطينية التي رفض السلطان عبد الحميد العثماني إعطاء أي جزء منها لليهود ,,ليخرج

من بني جلدتنا جيش لمساندة الانتداب البريطاني الصليبي الغاشم في مواجهة الدولة الإسلامية العثمانية التي انهزمت أمام المؤامرات التي حيكت ضدها ليصفو الجو ويفتح المجال على مصراعيه لتحقيق وعد بلفور الداعي لإقامة دولة اليهود على الأرض الفلسطينية ...

ومن هنا ننتظر الرد الرباني بوعده بالانتصار المحقق على أيادي متوضئة وجباه ساجدة وأجساد طاهرة وأرواح متآلفة وبنادق موحدة تحت راية التوحيد الخالصة لله ...

{وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا} (4) سورة الإسراء
{إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا} (7) سورة الإسراء
{وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُواْ الأَرْضَ فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا} (104 سورة الإسراء

فمرحى برمضان الذي سيكون بعون الله شاهدا على الانتصار التالي في بيت المقدس على أيادي وسواعد ورؤوس لا تعترف بالحدود ولا الجغرافيا و لا الجنسيات ولا القوميات والوطنيات ولا الرايات المختلفة المختلطة ,, لتزحف نحو المسجد الأقصى المبارك لتدك عروش الطاغوت الصهيوني وتقيم دولة الخلافة الراشدة وعاصمتها القدس الشريف . . ...

{الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} (41) سورة الحـج . .

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه , عن النبي عليه الصلاة والسلام , قال : يا معاذ إن الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من بعدي , من العريش إلى الفرات , رجالها ونساؤها وإماؤها مرابطون إلى يوم القيامة , فمن اختار منكم ساحلا من سواحل الشام أو بيت المقدس فهو في جهاد إلى يوم القيامة) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل 228/1

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أخوكم في الله / أبو خالد السياف / بيت المقدس

رمضان 1427 هجري



بقلم : أبو خالد السياف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (53) سورة فصلت

لقد تعهد الرحمن الرحيم بأن يري الأمة الإنسانية آياته في السماوات وفي الأنفس .. فما هي تلكم الآيات ياترى وهل لنا أن نستطلع منها ما يمكن استطلاعه مع علمنا انه مازالت الرؤيا التي تعهد بها الله قائمة ومستمرة ما استمرت الحياة الإنسانية على الأرض ؟

بالتأكيد لم يكن عبثا أن يشاء الله للإنسانية أن تطلع على بعضا يسيرا من آياته في الآفاق الشاسعة التي لا يمكن للعقل البشري استيعابها ,, فهانحن نستطلع اليوم علوم الفلك والفضاء الخارجي والذي ورد ذكره كثيرا في الذكر الحكيم عندما اخبر سبحانه من مخبر أن تلكم السماوات بما فيهن في اتساع دائم مستمر منذ النشأة الأولى لهن منذ الانفجار الكوني الأول قبل ما يزيد عن 15 بليون عام مضت , عندما كان الكون في حجمه الضخم الهائل هذا يتمركز في نواة صغيرة مضغوطة بشدة حتى وصلت حرارتها إلى أكثر من 100 بليون درجه لتنسحق على نفسها محدثة انفجارا كونيا ضخما مزق النواة إلى شظايا مبعثرة متناثرة منطلقة في فضاء الكون المنفجر ,, لتتخذ لها أفلاك تجري بها وتتباعد عن بعضها البعض وذلك بفعل القوى الدافعة الأولى والتي نشأت عن الانفجار الكوني الأول ,, وبهذا نرى أنفسنا اليوم في كون يتسع ويجري دون توقف منذ الانفجار الأول لنرى الإعجاز العلمي أمامنا في قوله تعالى :

{أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ} (30) سورة الأنبياء

{وَالسَّمَاء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ} (47) سورة الذاريات

إلا أننا نرى أن العلم الحديث قد اكتشف أن تلك الأجزاء الكونية المتطايرة التي تحولت إلى مجرات ونجوم وكواكب وسدم ونيازك وشهب وفضاء وغازات و أزمنه وأمكنه ,, وهي تتسع إلا أنها في سرعتها تتناقص شيئا شيئا وذلك بفعل قوى التجاذب بين أجزاء تلكم المادة نفسها .. ومن هنا يؤكد العلماء الفيزيائيين انه إذا تضاءلت هذه القوى فالكون في تواسع ابدي .. أما إذا تجاوزت قوى التجاذب حدا معينا فانه من المؤكد عندئذ أن تتقلص المادة الكونية وتنكمش وبالتالي ستتزايد كثافة المادة ودرجة حرارتها لدرجة تعود فيها سيرتها الأولى وهو الحاصل حاليا في الكون الذي بات من باب العلم الحديث انه منكمش لا محالة وفي هذا يتجلى قول الرحمن الرحيم :

{يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاء كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ } (104) سورة الأنبياء

وانطلاقا من هذا الفهم العلمي القرآني العظيم نلج معكم إلى داخل إحدى تلكم الشظايا الصغيرة (مقارنة مع الكون طبعا) ألا إنها مجرة درب التبانة التي ننتمي إليها نحن أهل المجموعة الشمسية والكوكب الأرضي . . فمن المعلوم أن مجموعتنا الشمسية تبتعد عن نواة المجرة 30 ألف سنة ضوئية) والسنة الضوئية بالمفهوم الفلكي تساوي 9461 بليون كيلو متر تقريبا) والشمس تدور طبعا حول مركز المجرة التي تبلغ طولا 100000 سنة ضوئية و ارتفاعا (سمكا) 10000 سنة ضوئية , والتي تحتوي وتشتمل على أكثر من 200 بليون جرما كونيا من نجوم وكواكب ومذنبات وغيرها ومن ضمنها نظامنا الشمسي الذي يشمل كوكبنا الأرضي والكواكب الثمانية الأخرى , لنعلم أن كوكبنا الأرضي الأزرق طبعا ,, يدور حول الشمس مرة كل عام كما أن شمسنا ومعها أرضنا وكواكبها الثمانية الأخرى تدور حول مركز المجرة مرة كل 250 مليون سنة أرضية .. وهو ما يعرف بالسنة المجرية .. كما أن مجرتنا ومعها جيرانها من تلكم المجرات المجاورة المسماة بالعائلة المحلية (وأقربها لنا مجرة الاندروميدا) والتي تبعد عنا 2 مليون سنه ضوئية ,, جميعها تدور حول مركز الحشد الأصغر من المجرات والحشد الأصغر يدور حول الأكبر والأكبر حول الأعظم وهكذا نرى أنفسنا وعقولنا البشرية عاجزة عن استيعاب مدى اتساع الكون الفسيح الذي سيطويه الله تعالى بيمينه يوم القيامة ,, وحينها نرى بأعيننا أن يوم الله ذاك بخمسين ألف سنة مما نعد لنعلم أن الكون الفسيح والتباعد بين أجزائه والتباطؤ في حركاته يستوجب التغير في المواقيت وحسابات الزمن الذي يتغير بفعل تغير السرعة أو

التباطؤ الذي يقاس على أسرع ما يكون في الكون حتى الآن وهو الضوء الذي يبلغ من السرعة 300000 كيلو في الثانية . .

لنجد أن من يستطيع أن يسير بنفس سرعة الضوء نجد أن الزمن عنده يقف ثابتا ,, وأما من يتفوق على الضوء في السرعة نجده في عالم أخر غير عالمنا وزمان ومكان آخرين غير التي نعرفها ,, ومثال على ذلك ما ساقه احد طلبة الفيزياء في فلسطين أننا لو امتطينا قطارا سرعته تفوق سرعة الضوء فإنه سوف ينتقل إلى حالة الوسط ألسالبه أو العالم الآخر ,, ولعل هذه النظرية تدعمها النظريات التي تصف الثقوب السوداء في الفضاء الخارجي بأنها المعبر إلى كون آخر , ولو فسرنا على ضوء ذلك أن من اختفى من النجوم داخل تلك الثقوب قد انتقل إلى عالم آخر فأين يقع هذا العالم ؟ ليس موجودا في قاع البحر أو على الأرض أو فوق السحاب أو بين النجوم , انه ليس موجودا في زماننا ولا مكاننا فما نراه من مكان وما نشعر به من زمان ترسمه عناصر المعلومات التي تأتينا من حالة اللانهاية الموجبة إلى حالة الوسط ألموجبه (عالمنا المادي) فكل عنصر معلومة تمثل إما زمانا وإما مكانا أو طاقة أو كتلة أو أي حالة شعور أو معرفة وذلك العالم الآخر له مكانه الخاص وزمانه الخاص ترسمه عناصر المعلومة التي تأتيه من حالة اللانهاية السالبة إلى حالة الوسط السالبة (عالمه المادي) فلا يمكن تحديد موقع أي عالم بدلالة مكان وزمان العالم الأخر وبالتالي الانتقال من عالم إلى عالم لا يمكن أن يتم حسب مفاهيم الزمان التي تعودنا عليها , فالانتقال هنا كان فكريا أولا ثم تتبع المادة الفكر ويختفي النظام من عالمنا ليظهر العالم الآخر)) هذا ومما ذكره آخر أن الإنسان إذا سار بسرعة الضوء توقف عنده الزمن وإذا توقف الزمن وتلاشت فكرة مروره تحقق الخلود الذي علمناه من القران الكريم في الحياة الآخرة . .

{يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} (48) سورة إبراهيم
{وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} (47) سورة الحـــج
{يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاء إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ} (5) سورة السجدة
{قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} (119) سورة المائدة

هذا وبالله التوفيق .. وفي الختام نسأل الله أن يعلمنا ما جهلنا وينفعنا بما علمنا

و من هنا أود التنويه إلى القارئ الكريم انه إذا وجد في مقالتنا العلمية هذه ما هو صواب فهو من الله وأما إن وجد ما هو خطأ فهو مني ومن الشيطان . . وأعوذ بالله وإياكم من الشيطان الرجيم.

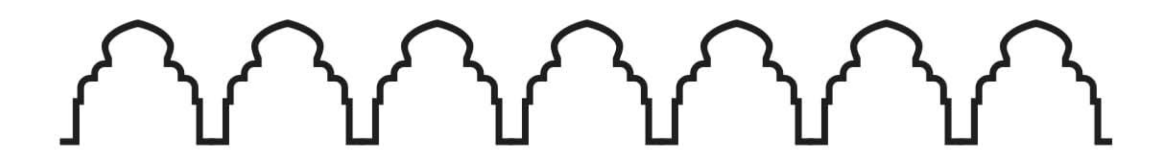
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أخوكم في الله / أبو خالد السياف ... بيت المقدس

المشرف بمنتديات شبكة مداد السيوف

رمضان 1427 هجريه







بقلم الشيخ : أبو حذيفة الهاشمي

بسم الله الرحمن الرحيم



﴿اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

آية الكرسي تدل من اسمها على عظمة معانيها ومقاصدها التي أرادها الله تعالى في هذا المقام لما للكرسي من معاني ذات دلالات عميقة لان الكرسي أساس الحكم ورمز الملك ,, من حفظها حفظته ومن صانها صانته ومن امن بما فيها كانت له درعا واقيا وجدارا حاميا من الشرور . .

فهي الحارس لمن يقرأها بإدراك وإيمان عميقين , لأنها أوضحت بما لا يدع مجالا للشك من أنها الحارس بأمر الله القائل : لا تأخذه سنة ولا نوم ,, . فلا يمكن لأي شر مهما كبر أن يخترق جدار الحماية الربانية اليقظة التي لا تعترف بالنوم إلا سنة للبشر فقط . .

ومن هنا تكن العناية الربانية حاضرة بحضور آية الكرسي لمن قرأها مؤمنا بما لديها من فضائل . .

فآية الكرسي بما فيها من معان تحمي قارئها وحافظها من شرور الإنس والجان .

فالكرسي الذي تحدثت عنه الآية ليس كما عهدنا كراسي الملك في حواضر الممالك وإنما هو مختلف اختلافا كبيرا لما هو عليه من المعنى والمقصد والشكل والجوهر والهيبة والجلال والفخامة التي لا تضاهى ,, والتي يعجز

العقل البشري عن استيعابها إلا بإرادة ربانية . .

فهذا الكرسي وسع السماوات والأرض , فكان لها الحاضن الحاوي الشامل ,, لأنه الأكبر والأعظم منها جميعا , فكان المراقب المتابع لما يجري ضمن حدوده المطلقة التي لا تعترف بالحدود ولا بالزمان .

وهى الدالة على الألوهية المطلقة .

*رفعها الله في بدايتها باسمه (الله) وفى نهايتها باسمه (العلي العظيم) .

*وهي ترفع معها كل من تعلق بها واستمسك بها .

*ومن حفظها حفظته ورفعته معها إلى أعلى مقام وأسمى منزلة.

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ)

(لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ)

*هذه آية أنزلها الله جل ذكره وجعل ثوابها لقارئها عاجلاً وآجلا

*لمن قرأها في زوايا بيته الأربع تكون للبيت حارسه وتخرج منه الشيطان.

* لمن قرأها على منزله قبل السفر فمنزله في حفظ الله من السرقة ومن كل المصائب.

* لمن قرأها ليلا خرج الشيطان من البيت ولا يدخله حتى يصبح و آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والبيوت التي حوله.

*في الفراش قبل النوم لنفسه أو لأولاده يحفظهم الله لا يقربهم شيطان حتى يصبحوا ويبعد عنهم الكوابيس والأحلام المزعجة.

* في الصباح قبل أن يخرج من منزلة ويقول ياحفيظ ثلاث مرات كان في حفظ الله حتى يعود.

* ليلا أو نهارا وبأي عدد أقلها ثلاث مرات فهي علاج ووقاية من كل أنواع الأمراض و الآفات، وشرح للصدور، وكشف للهم والغم والكرب، وحفظ للنفس والمال والأولاد.

لمن قرأها دبر كل صلاة يتولى قبض روحه الله ذو الجلال والإكرام.

* وكان كمن قاتل مع أنبياء الله حتى يستشهد.

* أعطاه الله ثواب عمل الأنبياء وأعمال الصديقين.

* أعطاه الله فوق ما أعطاه للشاكرين.

* وبسط الله عليه يمينه بالرحمة.

*هو اسم الذات العليا ويقال أنه الاسم الأعظم.

فهي إن دلت على شيء فإنها تدل على السر الرباني في تدبير الكون (ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم) فسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

رمضان 1427 هجرية







۞بقلم :سيف الجهاد۞

بســم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المجاهدين وإمام المتقين وقائــد الغــر المحجلين ، وعلى آله وصحبه ومن جاهد في سبيل الله إلى يوم الدين:

وبعد :

فقد فرض الله الجهاد على كل مسلم فريضة لازمة حازمة لامناص منها ولا مفر معها ، ورغب فيه أعظم الترغيب ، وأجزل ثواب المجاهدين والشهداء ، فلم يلحقهم في مثوبتهم إلا من عمل بمثل عملهم ومن اقتدى بهم في جهادهم . ومنحهم من الامتيازات الروحية والعملية في الدنيا والآخرة ما لم يمنح سواهم ، وجعل دماءهم الطاهرة الذكية عربون النصر في الدنيا وعنوان الفوز والفلاح في العقبى ، وتوعد المخلفين القاعدين بأفظع العقوبات ، ورماهم بأبشع النعوت والصفات ووبخهم على الجبن والقعود ، وأعد لهم في الدنيا خزياً لا يرفع عنهم إلا بالجهاد ، وفي الآخرة عذاباً لا يفلتون منه ولو كان لهم مثل أحد ذهبــاً ، واعتبر القعود والفرار كبيرة من أعظم الكبائر وإحدى الموبقات المهلكات .

ولن تجد نظاماً قديماً أو حديثاً دينياً أو مدنياً ، عني واهتم بشأن الجهاد والجندية واستنفار الأمة ، وحشد طاقتها كلها صفاً واحداً للدفاع بكل قواها عن الحق ، كما تجد ذلك في دين الإسلام وتعاليمه ، وآيات القرآن ، وأحاديث الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم فياضة بكل هذه المعاني السامية ، داعية بأفصح عبارة وأوضح أسلوب إلى الجهاد والقتال والجندية وتقوية وسائل الدفاع والجهاد بكافة أشكاله من برية وبحرية وجوية وغيرها .....

وسنورد لكم معاشر أهل الإسلام طرفاً من ذلك على سبيل المثال لا الحصر, وسوف نتناول بعضا مــن الآيات والأحاديث بشرح أو تعليق مبسط , لتروا جزالة الألفاظ ونصاعة بيانها ووضوح معانيها وقــوة الروحانية فيها ما يغنيكم عن ذلك كله .

فمن القرآن الكريم قوله تعالى :

1 – (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) (البقرة:216) .

ومعنى كتب : فرض , كما قال تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ) في نفس السورة وبنفس العبارة والتركيب .

2 – (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزّىً لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ , وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ , وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللهِ تُحْشَرُونَ) آل عمران الآيات من 156–158 .

ومعني ضربوا في الأرض : خرجوا فيها مجاهدين ، وغزى : غزاة الحرب .

وانظر إلي مقارنة المغفرة والرحمة للقتل أو الموت في سبيل الله في الآية الأولى، وإلى خلو الآية الثانية من ذلك لخلوها من معنى الجهاد، وفي الآية إشارة إلي أن الجبن من أخلاق الكافرين لا المؤمنين، فانظر كيف انعكست الآية.

3 – (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً) سورة النساء الآيات ابتداء من 71 – 78 , فأرجع إليها في المصحف الكريم لترى كيف يحض الله المسلمين على الحذر , وممارسة القتال في جيوش أو عصابات فرادى كما يقتضيه الحال , وكيف يوبخ القاعدين والجبناء والمخلفين والنفعيين , وكيف يستثير الهمم لحماية الضعفاء وتخليص المظلومين , وكيف يقرن القتال بالصلاة والصوم ويبين أن مثلهما من أركان الإسلام , وكيف يفند شبهات المترددين ويشجع الخائفين أكبر تشجيع على خوض المعامع ومقابلة الموت بصدر رحب , مبينا لهم أن الموت سيدركهم لا محالة وأنهم إن ماتوا مجاهدين فسيحييهم الله حياة أخرى أفضل من حياتهم الأولى ولا يظلمون فتيلا ...

4 – سورة التوبة وكلها كذلك حث على القتال وبيان لأحكامه , وحسبك منها قول الله تبارك وتعالى في قتال المشركين الناكثين : (قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ , وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) .

وقوله تبارك وتعالى :

(قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) , ثم إعلان النفير العام في آيات مدوية صارخة ختامها قوله تعالى : (انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) , ثم تنديد صارخ بموقف القاعدين الجبناء الأنذال , وحرمان لهم من شرف الجهاد أبد الآبدين في قوله تعالى :

(فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالُوا لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ , فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيراً جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ , فَإِنْ رَجَعَكَ اللهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَداً وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوّاً إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ) الآيات .

ثم إشادة بموقف المجاهدين وعلى رأسهم سيدهم الكريم صلى الله عليه وسلم وبيان أن هذه هي مهمته المطهرة وسنة أصحابه الغر الميامين في قوله تعالى : (لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ , أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) .

ثم بيعة بعد ذلك جامعة مانعة لا تدع عذرا لمعتذر في قوله تعالى : (إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) .

7 – سورة القتال, وتصور سورة بأكملها تسمى سورة القتال في كتاب الله الحكيم, وأن أساس الروح العسكرية كما يقولون أمران: الطاعة والنظام, وقد جمع الله هذا الأساس في آيتين من كتابه, فأما الطاعة ففي هذه السورة في قوله تعالى:

(وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ , طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ)

هذا يا إخواني بعض المواضع التي ورد فيها ذكر الجهاد , وبيان فضله وحث المؤمنين عليه وتبشير أهلـــه بالثواب الجزيل والجزاء الجميل , وكتاب الله مليء بمثلها فتصفحه وتدبر ما جاء فيه من هذا الباب , تر العجب العجيب , وتدهش لغفلة المسلمين عن اغتنام هذا الثواب .

وإليكم بعض النماذج

من الأحاديث النبوية في الحث على الجهاد

1 – وعن أم حارثة بن سراقة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله ، ألا تحدثني عن حارثة – وكان قتل يوم بدر، أصابه سهم غرب – فإن كان في الجنة صبرت، وإن كان غـــير ذلك ، اجتهدت عليه في البكاء؟ قال: (يا أم حارثة ، إنها جنان في الجنة ، وإن ابنـــك أصـــاب الفردوس الأعلى) . أخرجه البخاري

السهم الغرب : الذي لا يعرف راميه

اجتهدت عليه في البكاء : بكيت بكاء شديدا

فانظر يا أخي كيف كانت الجنة تنسيهم الهموم والمصائب وتحملهم على الصبر عند المكاره .

2 – وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم قـــال: (واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف). أخرجه الشيخان وأبي داود .

3 – زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مـــن جهـــز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا) . رواه البخاري ومسلم و أبو داود و الترمذي .

أي : له أجره .

4 – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من احتبس فرسا في سبيل الله ، إيمانا بالله ، وتصديقا بوعده ، فإن شبعه و ريّه و روثه وبوله في ميزانه يوم القيامة) .رواه البخاري

ومثل الفرس كل عدة في سبيل الله

5 – عن أبي عمران قال : كنا بمدينة الروم فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم فخرج إليهم من المسلمين مثلهم أو أكثر، وعلى أهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف من

الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقي بيده إلى التهلكة، فقام أبو أيوب الأنصاري فقال: يا أيها الناس إنكم لتؤولون هذه الآية هذا التأويل؛ وإنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه. فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أموالنا قد ضاعت وان الله قد أعز الإسلام وكثر ناصروه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) فكانت التهلكة الإقامة على الأموال وإصلاحها وتركنا الغزو . فما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم. رواه الترمذي

ولاحظوا إخواني أن أبا أيوب حين يقول هذا كان في سن كبيرة قد جاوزت الشباب والكهولة, ومع هذا فقلبه وروحه و إيمانه مثال للفتوة القوية بتأييد الله وعزة الإسلام.

6– وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من مات ولم يغـــز، ولم يحدث به نفسه، مات على شعبة من النفاق). رواه مسلم وأبو داود ونظائره كثيرة .

كذلك وفي تفصيل أحكام القتال , أكثر من أن يحيط به مجلد كبير , وندلك أخي القارئ علـــى كتـــاب (العبرة فيما ورد عن الله ورسوله في الغزو والجهاد والهجرة) للسيد حسن صديق خان وهو خاص بذلك البحث , وكتاب (مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق مثير الغرام إلى دار السلام) وما جاء في كتـــب الحديث كلها في باب الجهاد ترى الكثير الطيب .

أخوكم في الله/ سيف الجهاد

المشرف بمنتديات شبكة مداد السيوف



رسالة الإسلام إلى تارك الجهاد

الحلقة الأولى : (طبيعة هذا الدين و ظهور المنافقين تاركي الجهاد)

❁بقلم :محمد أحمد خلف ❁

بعد حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم..

إخواننا الكرام:

لقد اخبرنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أنه :(توشك الأمم أن تتداعى عليكم كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها. قالوا أومن قلة نحن يومئذ يارسول الله ؟قال بل كثير ولكن غثاء كغثاء السيل).

نعم لقد تكالبت علينا الأمم من يهود ونصارى وروافض ومجوس وعباد بقر رغم أننا أمة تفتخر دوما أنها بلغت المليار والربع مليار، ولكن كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم غثاء كغثاء السيل ..أحببنا الدنيا وكرهنا الموت في سبيل الله عز وجل , وأخذنا نلتمس لأنفسنا الأعذار حتى نقعد عن الجهاد ونتثاقل إلى الأرض ونعيق حركة الجهاد والمجاهدين.

من أجل ذلك نتابع معا سلسلة مقالات (رسالة الإسلام إلى تارك الجهاد)

نتحدث فيها عن تارك الجهاد وحكم الإسلام فيهم وواجب المسلم مع الأحداث والله المستعان.

(طبيعة هذا الدين و ظهور المنافقين تاركي الجهاد)

لقد ولدت الحركة الإسلامية في مكة على محك الشدة فلم تكد الجاهلية – ممثلة في قريش – تحس بالخطر الحقيقي الذي يتهددها من دعوة ((لا اله إلا الله محمدا رسول الله))، وما تمثله هذه الدعوة من ثورة على كل سلطان أرضي لا يستمد من سلطان الله ومن تمرد نهائي على كل طاغوت في الأرض والفرار منه إلى الواحد الأحد، ثم بالخطر الجدي من التجمع الحركي العضوي الجديد الذي أنشأته هذه الدعوة الإسلامية التغييرية الجهادية تحت قيادة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

هذا التجمع الإسلامي الذي أعطى منذ اليوم الأول طاعته لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ويتمرد ويخرج على القيادات الجاهلية الممثلة في قريش والأوضاع السائدة في هذه الجاهلية (أي يتطرف عن النظام الجاهلي ويسير متطرف عنه) فلم تكد الجاهلية – ممثلة في قريش أول الأمر – تحس بهذا الخطر وذاك حتى شنتها حربا عشواء على الدعوة الجديدة الإرهابية وحتى أرصدت لها كل ما في جعبتها من أذى ومن كيد ومن فتنة ون حيلة ...

نعم لقد انتفض المجتمع الفاسد ليدفع عن نفسه الخطر الذي يتهدد وجوده وعرشه بكل ما يدفع به الكائن العضوي خطر الموت عن نفسه ...

وهذا هو الشأن الطبيعي الذي لا مفر منه كلما قامت دعوة إلى ربوبية الله للعالمين في مجتمع ظالم جاهلي يقوم على أساس من ربوبية العباد للعباد وكلما تمثلت الدعوة الجديدة في تجمع حركي جديد يتبع في تحركه قيادة جديدة ويواجه التجمع الجاهلي القديم مواجهة النقيض للنقيض.

وعندئذ تعرض كل فرض في هذا التجمع الإسلامي الجديد للأذى والفتنة بكل صنوفها إلى حد إهدار الدم في كثير من الأحيان ...

ولقد رأينا كيف عذب بلال بن رباح في الرمضاء وهو يعزف لهم قولته الإيمانية ((احد : احد : فرد : صمد)) ثم نرى أول شهيدة في الإسلام (سمية)كيف تحملت كل هذا العذاب وهي تردد ((لا اله إلا الله محمدا رسول الله)) ، ويومئذ لم يكن يقدم على شهادة أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله والانضمام إلى التجمع الإسلامي الوليد والدينونية لقيادته الجديدة إلا كل من نذر نفسه لله عز وجل وتهيأ لاحتمال الأذى والفتنة والجوع والغربة والعذاب والموت في أبشع الصور في بعض الأحيان .

بذلك تكونت للإسلام قاعدة صلبة من اصلب العناصر عودا في المجتمع العربي .

فأما العناصر التي لم تحتمل هذه الضغوط فقد فتنت عن دينها وارتدت إلى الجاهلية مرة أخرى وكان هذا النوع قديما قليلا ... فقد كان الأمر معروفا مكشوفا من قبل فلم يكن يقدم ابتداء على الانتقال من الجاهلية إلى الإسلام وقطع الطريق الشائك الخطر المرهوب الممتلئ بالدماء والأشلاء إلا العناصر المختارة الممتازة الفريدة التكوين .

وهكذا اختار الله عز وجل السابقين من المهاجرين من تلك العناصر الفريدة النادرة ليكونوا هم القاعدة الصلبة لهذا الدين بعد ذلك بالمدينة من السابقين من الأنصار .

ومع هذا الفتح العظيم والانتصارات الإسلامية القوية ابتداء من غزوة بدر وحتى فتح مكة ومع الانتشار الإسلامي الواسع والسريع كانت فتنة الأمة الإسلامية وكان البلاء العظيم ظهور (المنافقين) وهم الذين اظهروا الإسلام وهم يبطنون له العداوة والكفر، وهؤلاء اخطر على الإسلام من اليهودية والنصرانية وذلك لأنهم يتحدثون بلساننا ويقرؤون كتابنا ويصلون إلى قبلتنا ويتسمون بأسماء الإسلام لسانهم أحسن من العسل وقلوبهم

أمر من الصبر لقوله تعالى : (وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون)الآية 4-المنافقون

وحديثا :

انتشرت هذه الفئة الخبيثة الضالة التي بعدت عن الطريق وحادت عن الحق ونخرت في عظام أمتنا الإسلامية حتى نالت من الأمة مالم يستطيع الأعداء أن ينالوا فالمنافقين أعداء هذا الدين.

هم الذين قتلوا الشيخ الشهيد احمد ياسين – الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وغيرهم من رجال الجهاد والقتال ,

هم الذين قتلوا خطاب . هم الذين ارشدوا على مكان أمير الاستشهاديين أبو مصعب الزرقاوي رحمه الله ...

وكذلك الحال في كل جبهاتنا، وليست المعاناة من العدو الأصلي (الصهيو صليبي) فقط , ولكن معاناتنا على الجبهات تزداد حدة من هؤلاء المنافقين المنتسبين زورا إلى الإسلام.

فهذه أفغانستان تتوالى الهزائم بفضل الله وقوته على الأمريكان وتحالفه الكفري ولولا الخونة المتأسلمين لما كان لهم وجود أصلا ,ففي أفغانستان : ترى الخونة أمثال كرزاي وأعوانه من جند الطاغوت المرتدون يعبدون أمريكا من دون الله ويكيدون للأمة أكثر من كلبهم بوش الملعون نفسه .

وفى باكستان :فحدث ولا حرج عن الغير مشرف (مشرف العميل) الذي قتل الكثير وساهم في تدمير الحركة الإسلامية ويزعم انه من المسلمين.

وفى بلاد الحرمين :يقتل الشباب المسلم ..الحافظ للقرآن ..المجاهد في سبيل الله يقتل ليقدم قربانا للأمريكان أسياد آل سلول ويمنع العلماء المخلصون من الدعوة ويترك أشباه العلماء أو أشباه الرجال ليجولوا في الفضائيات لينشروا الزيغ وما يرضي أمريكا من إسلام جديد ...

وفي كل أرض ترى فضائح هؤلاء الخونة تجار الدين والمتسولين وهم يحاربون الجهاد والمجاهدين...

من أجل هذا رأينا لزاما علينا أن نوضح للأمة الإسلامية أقوال هذه الفئة المنافقة وأفعالها وكيف رد الله تبارك وتعالى عليهم وكيف فضحهم وحذر منهم حتى نأخذ حذرنا منهم ونخرجهم من الصف حتى نستطيع أن نجاهد في سبيل الله عز وجل وأن نحرر أراضينا الإسلامية ومقدساتنا التي دنسها الكفار وعبثوا بها...

وإلى الفئات المنافقة وأقوالهم ورد القرآن عليهم في حديث قادم إن شاء الله تعالى.

خادم المجاهدين احمد أحمد خلف

المشرف بمنتديات شبكة مداد السيوف